

اسم الطالب:

الإنسان و التكنولوجيا



إن السرعة المائلة - في ظهور الاكتشافات العلمية الحديثة، وانتشارها، وتطورها في أبناء المعمورة، يفضل التليفزيون، والأقمار الصناعية، وسائل وسائل الإعلام والاتصال - ذات تأثير كبير في الإنسان، من حيث تغيير خط حياته، وتفكيره.

ونحن، اليوم، عندما نطلع على الصورة التي رسمها العلماء في الغرب لوسائل الاتصال والتقليل الذي سيعتمدُها العالم في مستهل القرن الحادي والعشرين، ونستعرض كيفية استعمالها للتعليم والإعلام، واستغلال موارد الطاقة والغذاء في الأرض وفي المحيطات - نستجلي معالم المستقبل، وتؤمن بأنَّ التقنيات التكنولوجية

التي تُحرى عليها التجارب، حالياً، ستحدُّ تغييرًا جذرًا في مراقي الحياة كافة.



أما المفكرون الغيورون على سعادة الأجيال الصاعدة والمقبلة، فهم يرون أنَّ التكنولوجيا المتطرفة، التي ولدت الكمبيوتر، تحاوزت أهداف صانعيها، وأحدثت بلبلة في الأفكار، واضطرباتًا في المجتمعات، مما أدى إلى تعب إنسان عصرنا وقلقه وئرمته. إنهم لا ينكرون أنَّ الأساليب والمناهج - التي كانت معتمدةً في بناء المدن، والصناعي والطرق، وفي التربية والتعليم والتجارة، والزراعة، ووسائل التقليل والاتصالات - قد تطورت كثيراً،

وأصبحت امتداداً لسواعينا وعقولنا. ولكن هذه التكنولوجيا - بالذات - قلبت المفاهيم رأساً على عقب، وأخلت بميزان القيم، واستعبدت الإنسان العصري، كما أنها عرضته لأمراض نفسية وصحية؛ فالآلة التي اخترعها الإنسان، وطورها في العقود الأخيرة - لكي تخدمه، وتوفّر وقتَه، وجهَه، وتُوفّر راحته - أصبحت عولاً مُفرغاً بين يديه، يأكل، ولا يشيغ، يُفتقِّد الأعصاب، ويطغى على الروح.

سلوى الحفار الكزبرى أديبة عربية سورية، نشأت في دمشق لأسرة لها اهتماماتها الأدبية، والسياسية. من أعمالها الأدبية: "عينان في الشبيبة"، وهي روايتها الأولى، و "عبر ، ورماد" عن سيرتها الذاتية، و "من زيادة، أو ماساة الثبور" عن حياة الأديبة من زيادة، منحت جائزة الملك فيصل للأدب العربي عام ١٩٩٥م. وهذا النص من مقال لها، نشر في "مجلة العربي" الكويتية ، يتصرف.

محاور الاهتمام

عِينَ العبارة الصَّحِيحةُ، فيما يأْتِي، في ضوء فهْمِكَ النَّصِّ:

- أ- لوسائل الاتصال والتَّنَقُّل الحديثةِ أثْرٌ طفيفٌ في تغيير نَمَطِ حِيَاةِ الإِنْسَانِ، وَتَفْكِيرِهِ.
- ب- يرى المفَكِّرون الغيورون أنَّ التِّكْنُوْلُوْجِيَا المَطَوَّرَة سَارَتْ وَفَقَ أَهْدَافِ صَانِعِيهَا.
- ج- سَاعَدَتْ وسائل الاتصال المتطوَّرَةُ عَلَى إِحْدَاثِ تَغْيِيرٍ، فِي الأَسَالِيبِ وَالْمَنَاهِجِ، لَا يُمْكِنُ إِنْكَارُهُ.
- د- أَدَّتِ التِّكْنُوْلُوْجِيَا الحديثةُ إِلَى تَعْرُضِ الإِنْسَانِ لِأَمْرَاضِ نَفْسِيَّةٍ، وَاحْتَلاَلٍ فِي مِيزَانِ قِيمَتِهِ.
- هـ- لوسائل الاتصال المتطوَّرَةِ مَحَاسِنُهَا، كَمَا أَنَّ هَا آثَارَهَا السَّلَبِيَّةُ الضَّارَّةُ.

· تضمِّنَ النَّصُّ ثَلَاثَ فِكَرٍ رَئِيْسِيَّةٍ، حَدَّدَهَا مِنْ بَيْنِ الْفِكَرِ الْآتِيَّةِ، وَسِجَّلَهَا فِي كَرَاسِتِكَ:

- الاكتشافاتُ الْعِلْمِيَّةُ الْحَدِيثَةُ تَغْيِيرٌ نَمَطِ حِيَاةِ الإِنْسَانِ، وَتَفْكِيرِهِ.
- التِّكْنُوْلُوْجِيَا المَعاصرَةُ مَصْدَرٌ لِبَلْبَلَةِ فِكَرِ الإِنْسَانِ، وَقُلْقَلَتِهِ.
- للِّتِكْنُوْلُوْجِيَا مَنَافِعٌ، كَمَا أَنَّ هَا آثَارًا سَلَبِيَّةً.
- التِّكْنُوْلُوْجِيَا المَطَوَّرَةُ تَحدِّدُ مَلَامِحَ مُسْتَقْبِلِ الإِنْسَانِ.
- للِّتِكْنُوْلُوْجِيَا أَثْرٌ فِي تَطْوِيرِ أَسَالِيبِ التَّرْبِيَّةِ، وَمَنَاهِجِهَا.

. أيُّ الوسائل التكنولوجية التي تعامل معها أكثر؟ تحدث عن كيفية تعاملك معها.